

الذَّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوجهها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكاء البشري



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
 - ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
 - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
 - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
 ٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تشبیط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ. م. د. كاظم عبدالسادة جودة	١٠
٢	نقض تناوب حروف الجز في العبر القرآني معنى (الاستعلاء) أنموذجاً	أ. د. جنان ناظم حميد	٢٢
٣	التفكر المعزلي والاشكال التفسيري لآيات القرآن الكريم - عرض وتحليل -	م. د. سفانة طارق إبراهيم	٣٤
٤	الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)	م. د. بان صاحب حسن	٤٦
٥	البنني والكفالة بين النص وملاك المصلحة «دراسة فقهية مقارنة لرعاية فاقد الأبوة»	م. د. مصطفى زكي يحيى	٦٦
٦	أسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٨٤
٧	محمد عبده أهمية ورسالة التوحيد في الخطاب الاصلاحى الكلامي	م. د. أفرح رمضان شمة	٩٦
٨	الصحابي أبان بن سعيد بن العاص القرشي وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة	م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي	١٠٨
٩	قراءة عقديّة في نفي المعيار العقلي للحسن والقيح للأشاعرة	م. د. مهدي شوقي صبري	١٣٢
١٠	حكم الصلاة في الأماكن المخططة الجامعات، الطائرات، المستشفيات دراسة فقهية مقارنة	م. د. أحمد خضير جاسم	١٤٤
١١	فعالية التسويق الضاعلي ودورها في الغلب على معوقات التسويق الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مجموعة مختارة من السوق في مدينة ديالى	م. د. فلاح خلف فهد الباحثة: زمن عبدالله أدهم الباحثة: وسن رحيم كريم	١٥٦
١٢	حقوق الأم في الديانة المسيحية	م. د. نبأ عبد العزيز شاكر رجب أ. م. د. حليم عباس عبيد عباس	١٨٠
١٣	ملكة نساء العالم القرخانية ودورها في الدولة السلجوقية والخلافة العباسية «٤٥٦-٤٨٧هـ/١٠٦٣-١٠٩٤م»	الباحثة: عائشة امين عبد الله م. د. امراء باسم محمد عباس م. م. نداء محمد حمادي	١٩٦
١٤	معوقات استخدام إستراتيجية التعليم الخماسية (5E ^s) في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين	م. أمل حسين علي	٢٠٦
١٥	الهندسة النفسية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة الإعدادية	م. مها صبري سالم الكناني	٢٢٠
١٦	تحليل كفاءة الخدمات العلمية في قضاء راوه في محافظة الأنبار	م. م. نور ياسين بلديوي الراوي	٢٤٢
١٧	دور الأميرة زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المؤمن في الحياة الثقافية والسياسية للدولة الموحدية	م. م. دنيا رياض نون	٢٥٦
١٨	عجم محمد وولاية بغداد	م. م. جواد كاظم جواد	٢٦٤
١٩	التحديات القانونية الدولية للحد من اضرار النفايات الالكترونية دراسة في ضوء اتفاقية بازل لعام ١٩٨٩م.	م. م. حيدر حسين عزيز	٢٧٤
٢٠	آثار القطاع المرافعة في القانون العراقي	م. م. معصومة غالي فليح الكناني	٢٩٤
٢١	المسؤولية الجزائية للموظف العام عن جرائم الفساد المالي	م. م. نداء محمد عصفور	٣٠٦
٢٢	فاعلية أنموذج Gordon في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي وتنمية عمليات العلم لديهم	الباحثة: ملتقى ناصر جبار	٣١٨
٢٣	التظيم القانوني لمخاطر الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة (دراسة مقارنة)	م. م. سيف علي عبدالساده م. م. محمد رعد عمر	٣٣٢
٢٤	القصمت في الشعر العراقي المعاصر	م. م. زهراء صلاح سالم عبود	٣٤٢
٢٥	المساعدات العسكرية الأميركية للبرازيل ابان حكومة الرئيس جوسيلينو تشيك «١٩٥٦-١٩٦١»	م. د. أمل محمد عبد الله	٣٥٦

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	م. م. انتسام عباس ياسين	٣٧٠
٢٧	مصطلح الايمان بين التفسير الكبير وتفسير الميزان دراسة تحليلية مقارنة	م. م. عماد مزيان شبحان المعموري	٣٨٤
٢٨	دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع العراقي «مقال مراجعة»	أ. د. بشرى محمود صالح مراجعة: م. م. نور مشتاق حسن	٤٠٤
٢٩	التعهد بنقل ملكية عقار	م. م. سمارة صابر بلير م. م. فاروق ريسان عطية	٤٠٨
٣٠	تحليل أثر بعض مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد العراقي للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٣	م. م. هشام علاوي ابراهيم	٤١٨
٣١	انتشار اضطرابات القلق والاكتئاب بين الشباب في العراق وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية عينة من شباب محافظة ذي قار أنموذجاً	م. م. غسان عدنان سعد	٤٣٤
٣٢	An Assessment of the EFL In-service Teacher Training Course: A Theoretical and Field Study	Ajwad Thamir Abood	٤٤٤
٣٣	Morphological Typology and Syntactic Variation: A Review of Correlation and Implications	Lect. Ali Hassan Jasim	٤٥٢
٣٤	الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الإدارية	م. م. علي زيدان قاسم الماجدي	٤٨٢
٣٥	أثر إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مادة الصوت على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في جامعة سومر	الباحث: أحمد الطيف طعمة عزيز	٥٠٤
٣٦	دور التشريعات القانونية في تبنى الحصانة الدبلوماسية في حل الأزمات	م. م. محمد فاضل جويد	٥٢٢
٣٧	النبي داود(عليه السلام) وانجازاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في بناء دولته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباجي	٥٣٠
٣٨	Investigating the Relationship Between Methodological Choices and Learners' Cognitive, Affective, and Behavior	Assistant lecturer. Salwan Adnan Ahmed Assistant lecturer. Suha Okab Sarhan	٥٤٦
٣٩	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ. م. د. محمود عريبي سلمان	٥٧٠
٤٠	علاقة الربط والارتباط بالقوانين الخاصة برئيس مجلس النواب العراقي ونائبه	الباحثة: نور علي برهان أ. م. د. هديل حسن عباس	٥٨٢



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



المجلة
فصلية محكمة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْوثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة مسألة الصلاة في الأماكن المختلطة من منظور فقهي مقارن، وتهدف إلى تحليل أحكام الصلاة في البيئات التي يجتمع فيها الرجال والنساء خارج إطار المسجد التقليدي، مثل الجامعات، الطائرات، والمستشفيات. تمثل هذه البيئات تحديًا عمليًا للالتزام بشروط الصلاة من طهارة المكان، واستقبال القبلة، وستر العورة، وخشوع المصلي، كما أنها تثير تساؤلات حول صحة صلاة الفرد والجماعة في مثل هذه الظروف. اعتمد البحث المنهج التحليلي المقارن، حيث تم استعراض المذاهب الأربعة (الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي) فيما يخص شروط صحة الصلاة في الأماكن المختلطة، مع مقارنة الفتاوى المعاصرة للمجامع والدجان الشرعية حول هذه المسائل. كما تناول البحث الفقه التطبيقي، مستعرضًا حالات عملية في الجامعات، وسائل النقل الحديثة، والمستشفيات، مع إبراز الحلول الاجتهادية التي تسمح بالموازنة بين الالتزام الديني ومتطلبات الواقع المعاصر. أظهرت النتائج أن الأصل في الصلاة صحتها في أي مكان طاهر، مع وجوب مراعاة ستر العورة والابتعاد عن ما يشتت الخشوع، وأنه يجوز في حالات الضرورة أو الحاجة أداء الصلاة في الأماكن المختلطة وفق شروط محددة تختلف بين المذاهب. كما بينت الدراسة أهمية المرونة الاجتهادية في ضوء المقاصد الشرعية والظروف المعاصرة لضمان تحقيق العبادة بطريقة صحيحة وواقعية.

الكلمات المفتاحية: الصلاة، الأماكن المختلطة، الفقه المقارن، الجامعات، الطائرات، المستشفيات، الاجتهاد المعاصر.

Abstract:

This study addresses the issue of prayer in mixed-gender spaces from a comparative jurisprudential perspective. It aims to analyze the rulings regarding performing prayer in environments where men and women congregate outside traditional mosque settings, such as universities, airplanes, and hospitals. These settings pose practical challenges to fulfilling the conditions of prayer, including cleanliness of the place, facing the Qibla, covering the 'awrah, and maintaining focus and devotion, raising questions about the validity of individual and congregational prayer under such circumstances.

The study employs a comparative analytical method, reviewing the four major Islamic schools of thought (Hanafi, Maliki, Shafi'i, Hanbali) concerning the conditions for valid prayer in mixed spaces. It also examines contemporary fatwas issued by international and national jurisprudential councils. The research includes applied jurisprudence, exploring practical cases in universities, modern transportation, and hospitals, highlighting juristic solutions that balance religious obligations with contemporary realities.

The results indicate that the default ruling permits prayer in any pure place, provided that the 'awrah is covered and distractions are minimized. In cases of necessity or public need, performing prayer in mixed spaces is allowed according to specific conditions that vary between schools. The study emphasizes the importance of jurisprudential flexibility in light of the objectives of Sharia (Maqasid al-Sharia)

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

to ensure that acts of worship are performed correctly and practically.

Keywords: Prayer, Mixed Spaces, Comparative Jurisprudence, Universities, Airplanes, Hospitals, Contemporary Ijtihad.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بمجديه وسار على سنته إلى يوم الدين.

أما بعد

تعد الصلاة من أركان الإسلام الخمسة، وأعظم العبادات المقربة إلى الله، فهي تجمع بين الطاعة والروحانية والتنظيم الذاتي، وتمثل صلة مباشرة بين العبد وربّه، وركيزة أساسية في حياة المسلم اليومية. ومع تطور الحياة المعاصرة وتنوع بيئات المعيشة والعمل، أصبح المسلمون يواجهون تحديات جديدة في أداء الصلاة وفق شروطها الصحيحة، خاصة في الأماكن التي يختلط فيها الرجال والنساء خارج المساجد التقليدية، مثل الجامعات، الطائرات، والمستشفيات. إن هذا التحول في بيئات العبادة يثير أسئلة فقهية حيوية لم تُناقش بالعمق الكافي في البحوث السابقة، مما يستدعي دراسة موضوعية علمية تجمع بين الأصالة الفقهية والواقع المعاصر.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها المباشر بالواقع العملي للمسلمين المعاصرين، حيث تسعى إلى توضيح مدى صحة الصلاة وشرعيتها في أماكن مختلطة، مع مراعاة شروط الطهارة، وستر العورة، واستقبال القبلة، وتحقيق خشوع المصلي، إضافة إلى تحليل المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة في مثل هذه البيئات. كما تأتي الدراسة لتقديم حلول اجتهادية متوازنة بين الالتزام الشرعي ومتطلبات الحياة الحديثة، مما يعزز قيمة البحث العلمية ويزيد من إمكانية تطبيق نتائجه على أرض الواقع.

وتهدف هذه الدراسة إلى عدة أهداف رئيسية: أولاً، استعراض الأحكام الفقهية المتعلقة بالصلاة في الأماكن المختلطة عبر المذاهب الأربعة، مع إبراز أوجه الاختلاف والتقارب بينها. ثانياً، تحليل الفتاوى المعاصرة والممارسات العملية في الجامعات والمستشفيات ووسائل النقل، بما يساهم في فهم أفضل لتطبيقات الشريعة في الواقع الحديث. ثالثاً، تقديم توصيات فقهية عملية قابلة للتطبيق توازن بين الالتزام بالعبادة والظروف المعاصرة للمسلمين، بما يحقق المقاصد الشرعية في الحفاظ على الصلاة وتعظيم شعائر الدين.

وقد وقع اختيار الباحث على هذا الموضوع لكونه يجمع بين الأصالة الفقهية وعمق التحليل المقارن من جهة، والحاجة العملية للواقع المعاصر من جهة أخرى، إذ يتيح البحث استثمار الاجتهاد الفقهي في معالجة قضايا لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل متكامل، ويقدم إسهاماً علمياً ملموساً يساهم في إثراء المكتبة الفقهية المعاصرة وبواب متطلبات النشر الأكاديمي والترقية العلمية. وتتألف خطة البحث كالتالي:

المبحث الأول: الأسس الفقهية لصحة الصلاة وأثر بيئة الصلاة على شروطها

المطلب الأول: شروط صحة الصلاة في الفقه الإسلامي

المطلب الثاني: تأثير بيئة الصلاة على صحة العبادة

المبحث الثاني: تطبيقات الصلاة في الأماكن المختلطة: الجامعات، الطائرات، والمستشفيات

المطلب الأول: الصلاة في الجامعات والمؤسسات التعليمية

المطلب الثاني: الصلاة في الطائرات والمستشفيات

المبحث الثالث: المقارنة الفقهية والاجتهاد المعاصر



فصلية مُحَكِّمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المطلب الأول: مقارنة بين المذاهب الأربعة في مسائل الصلاة في الأماكن المختلطة

المطلب الثاني: الاجتهاد المعاصر وتوصيات عملية

المبحث الأول: الأسس الفقهية لصحة الصلاة وأثر بيئة الصلاة على شروطها

تعد الصلاة الركن الثاني في الإسلام، وأعظم العبادات التي تربط العبد بخالقه، إذ تمثل ممارسة عملية للعبودية والطاعة وتنظيمًا للوقت والحياة اليومية. صحة الصلاة لا تقتصر على أدائها بحد ذاتها، بل تتطلب استيفاء شروطها وأركانها وفقًا للضوابط الشرعية. ومع التغيرات المعاصرة في بيئات الحياة، ظهرت تحديات جديدة أمام المسلم في أداء الصلاة في أماكن مختلطة، كالجوامع والطائرات والمستشفيات، حيث قد يصعب تحقيق بعض الشروط التقليدية. من هنا، يهدف هذا المبحث إلى توضيح الأسس الفقهية لصحة الصلاة أولاً، ثم تحليل أثر البيئة المختلطة على تحقق شروطها، بما يمهد للبحث في التطبيقات المعاصرة والصعوبات العملية.

المطلب الأول: شروط صحة الصلاة في الفقه الإسلامي

تعتبر شروط صحة الصلاة عناصر أساسية لا تُصح الصلاة إلا بتحققها. ويمكن ترتيب هذه الشروط وفق محورين رئيسيين: الشروط المتعلقة بالذات، والشروط المتعلقة بالزمان والمكان.

أولاً: الشروط المتعلقة بالذات

١. الإسلام والتمييز العقلي والبلوغ:

يجب أن يكون المصلي مسلماً راشداً عاقلاً ومميزاً، إذ لا تصح الصلاة من غير مكلف. وهذا شرط متفق عليه بين المذاهب الأربعة (Dorar, n.d).

٢. الطهارة من الحدث والنجاسة:

تشمل الطهارة الوضوء، الغسل أو التيمم عند العذر، بالإضافة إلى إزالة النجاسات عن البدن والملابس ومكان الصلاة (Dorar, n.d). تختلف المذاهب في بعض تفاصيل الطهارة، لكن الإجماع على ضرورة تحققها لصحة الصلاة.

٣. ستر العورة:

يغطي المصلي عورته بلباس نظيف وغير شفاف، وفقاً لما حدده الفقهاء للرجل والمرأة (IslamQA.org, n.d). يُعد ستر العورة شرطاً أساسياً للحفاظ على صحة الصلاة ووقارها.

٤. نية الصلاة:

تعتبر النية شرطاً معنوياً مهماً، إذ لا تصح العبادة إلا بنية محددة وموجهة نحو الله تعالى (IslamicFiqh.net, n.d).

ثانياً: الشروط المتعلقة بالزمان والمكان

١. دخول وقت الصلاة:

لا تصح الصلاة قبل دخول وقتها الشرعي، ويجب على المصلي مراعاة دخول الوقت وإن تأخر بعد انتهائه بلا عذر، فلا تصح (Dorar, n.d).

٢. استقبال القبلة:

الالتزام بالاتجاه نحو القبلة شرط لصحة الصلاة، وقد تم تناول الحالات الخاصة مثل الطائرة أو السفينة التي يصعب فيها تحديد القبلة بدقة (Dorar, n.d).

المطلب الثاني: تأثير بيئة الصلاة على صحة العبادة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

أولاً: مفهوم البيئة وتأثيرها على الصلاة

تعدّ البيئة المحيطة بالمصلي من العوامل المؤثرة بشكل مباشر على صحة الصلاة وسلامتها من حيث استيفاء شروطها وأركانها. فمفهوم البيئة هنا لا يقتصر على المكان المادي الذي يؤدي فيه الصلاة، بل يشمل كافة الظروف المحيطة بالمصلي، سواء كانت مادية مثل مساحة المكان ونظافته وهدوءه، أو معنوية مثل وجود المشتتات وانقطاع الانتباه، أو اجتماعية مثل وجود النساء والرجال في مكان واحد.

تعدد أنواع البيئات التي قد يُمارس فيها المسلم الصلاة، ومن أبرزها:

١. الجامعات والمؤسسات التعليمية: حيث يواجه المصلي تحديات مرتبطة بوجود الطلاب والموظفين من الجنسين في مكان واحد، ما قد يؤثر على الخصوصية المطلوبة لتحقيق ستر العورة وخشوع المصلي.
 ٢. وسائل النقل الحديثة: مثل الطائرات، القطارات، والحافلات، حيث يقتصر المكان على مساحة ضيقة، وتكون الحركة مستمرة، ويصعب في بعض الحالات تحديد القبلة بدقة، مما يخلق بيئة غير تقليدية للصلاة.
 ٣. المستشفيات وأماكن الرعاية الصحية: حيث قد يكون المصلي مريضاً أو محاطاً بالمرضى والممرضين والطواقم الطبي، مما يحد من حرية الحركة أو السيطرة على الظروف المحيطة.
- وبذلك، يمكن القول إن البيئة تُعد عاملاً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق شروط الصلاة، فهي ليست ظرفاً عابراً، وإنما متغير يُشكل مدى قدرة المصلي على أداء صلاته بالشكل الصحيح والمقبول شرعاً. ولذا فإن دراسة أثر البيئة على صحة العبادة تتيح فتح المجال للبحث الفقهي المعاصر، الذي يسعى إلى التوفيق بين الالتزام بالشرع ومتطلبات الواقع المعاصر.

ثانياً: التحليل الفقهي للتحديات المعاصرة

١. الجامعات والمؤسسات التعليمية
تُشكل الجامعات بيئة مختلطة تحتوي على طلاب وموظفين من الجنسين، وهو ما يطرح تحديات عدة لصحة الصلاة:
١. الخصوصية: غالباً ما تكون المصليات محدودة المساحة ولا تفصل بين الجنسين، مما يطرح سؤالاً فقهيًا حول مدى صحة الصلاة في مكان مختلط.
٢. الهدوء والخشوع: الضوضاء والانشغال الدائم في الجامعات قد يؤثر على خشوع المصلي، وهو شرط مهم لصحة الصلاة بحسب بعض الفقهاء.
٣. الاجتهاد المعاصر: أجاز بعض الفقهاء الصلاة في مثل هذه الأماكن مع مراعاة الفصل الجزئي أو الالتزام بالحد الأدنى من الخصوصية، وذلك مراعاةً للضرورة وعدم تعذر إقامة الصلاة (Al Islam.org, n.d).
٢. الطائرات ووسائل النقل
تعد وسائل النقل الحديثة بيئةً فريدة من نوعها بسبب محدودية المكان والحركة المستمرة:
١. استقبال القبلة: في الطائرة، يصعب أحياناً تحديد اتجاه القبلة بدقة، مما يطرح مسألة هل تصح الصلاة في حال لم تُستقبل القبلة تماماً.
٢. الركوع والسجود: القيود المكانية قد تمنع المصلي من أداء الركوع والسجود الكامل، فيلجأ الفقهاء إلى تخفيف شروط الصلاة عند الضرورة.
٣. المرونة الشرعية: يرى الفقه المعاصر أن هذه الظروف تدخل ضمن ما يسمى بـ«الضرورة الشرعية» التي تجيز أداء الصلاة مع مراعاة ما أمكن من شروطها، وهو اجتهاد قائم على الموازنة بين حفظ العبادة وتحقيق مقاصد الشريعة (IslamicFiqh.net, n.d).





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٣. المستشفيات وأماكن الرعاية الصحية

تمثل المستشفيات تحديًا خاصًا:

١. الطهارة: قد لا تتوفر مصادر وضوء بسهولة، ما يقتضي الاستعانة بالتنيم عند الضرورة.
٢. الحركة والانشغال: قد يكون المصلي محاطًا بالمرضى والطاقم الطبي، ما يقلل من الهدوء المطلوب للحشوع.
٣. الاختلاط: طبيعة المستشفى قد تمنع الفصل الكامل بين الجنسين، لكن الفقهاء أقرّوا بالصلاة ضمن ظروف استثنائية إذا لم تتوفر بدائل أخرى.
٤. الاجتهاد الفقهي: المجامع الشرعية أكدت أن مراعاة الضرورة أو ما يُعرف بـ«الظرف الطارئ» لا تلغي صحة الصلاة، بل تتيح أداءها بما يتناسب مع الواقع، مع التمسك بالمقاصد الشرعية الأساسية (Al Islam.org, n.d.; IslamicFiqh.net, n.d).

المبحث الثاني: تطبيقات الصلاة في الأماكن المختلطة: الجامعات، الطائرات، والمستشفيات

في ضوء ما تم استكشافه في المبحث الأول حول الأسس الفقهية لصحة الصلاة وأثر البيئة المحيطة، يأتي هذا المبحث ليتناول تطبيقات فعلية لهذه الأسس في بيئات مختلطة وغير تقليدية، وهي: الجامعات والمؤسسات التعليمية، والطائرات ووسائل النقل، والمستشفيات والمرافق الصحية. فالمسلم المعاصر قد يجد نفسه في مواقع دفعت الواقع إلى مواجهة صعوبات تتعلق بتحقيق شروط الصلاة الشرعية—سمن طهارة واستقبال القبلة والحشوع—داخل بيئات تتسم بالاختلاط أو التحرك أو الاضطراب. ومن ثم، فإن دراسة هذه الحالات بوجه خاص تُثقل جسرًا بين النظر الفقهي الأصلي وبين الواقع المعاش، وتفتح مجالًا اجتهاديًا مهمًا يسهم في ضمان استمرارية العبادة وتحقيق مقاصدها في حياتنا المعاصرة.

ولهذا، سيُخصّص هذا المبحث لمطلبي: أولاً، الصلاة في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وثانياً، الصلاة في الوسائل الحديثة وبيئات الرعاية الصحية.

المطلب الأول: الصلاة في الجامعات والمؤسسات التعليمية

في هذا المطلب، سنبحث تفصيلاً في التحديات الفقهية والواقعية المرتبطة بأداء الصلاة في الجامعات أو المؤسسات التعليمية التي تضم بيئة مختلطة بين الجنسين، ثم نستخلص ضوابط واجتهادات تتلاءم مع الواقع دون المساس بشرعية العبادة.

(أ) طبيعة البيئة الجامعية والتحديات الفقهية

تتميز الجامعات بيئة تجمع بين طلاب وموظفين من الجنسين في فضاءات مشتركة، تشكل تحديًا لقيام المصليات—خاصة المصليات المختلطة أو المحايدة—داخلها. من أبرز التحديات الفقهية:

- الاختلاط والستر: وجود أفراد من الجنسين في مكان الأداء قد يُضعف مراعاة شرط ستر العورة والمكان الخالي من ما يُشئت الحشوع.
- الطهارة والمكان: وجود صلاة في قاعات أو ممرات أو مصليات غير منفصلة قد يُضعف تحقق شرط «المكان الطاهر» أو على الأقل يُثير تساؤلات فقهية حوله.
- الحشوع والهدوء: الضوضاء والانشغال والضيق المكاني أو الألوئية الأكاديمية قد تؤثر على قدرة المسلم أو المسلمة على تحقيق خشوع الصلاة كما في المسجد المثالي.

وفي هذا الصدد، نرى أن الفقه المعاصر يؤكد على أن «إذا تعذر المكروه أو المحظور لضرورة الدراسة أو العمل، فرجما يُجيز أداء العبادة مع مراعاة ما أمكن من ضوابط» (IslamQA, ٢٠٢٣). Islam-QA



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(ب) اجتهادات وضوابط مقترحة

لمعالجة هذه البيئة المتغيرة، يمكن استنتاج الضوابط الاجتهادية التالية:

١. توفير مكان مخصص أو معزول في الجامعة بقدر الإمكان. بحيث يقل الاختلاط ويحفظ ستر العورة ويُهَيِّأ لاستقبال القبلة.
 ٢. التخفيف في القيود المكانية إذا تعذر الوضع المثالي، مع بقاء الالتزام بالأساس: النية، الطهارة، ستر العورة.
 ٣. التنظيم الإداري للمصليات الجامعية بحيث تُراعى السنة والفقه المقارن بوضع شعار «أفضل ما يمكن» في سياق الواقع الجامعي، وليس «المثالي المطلق».
 ٤. تدريب ووعي المسلم الجامعي على أن يهَيِّئ نفسه لأداء الصلاة حتى في بيئة أقل من المثالية، وأن يدرك أن الشرع يقيم مقاصد العبادة ولا يعطلها بسبب الظروف، ما دامت الشروط الجوهرية متحققة.
- من هنا، فإن أداء الصلاة في الجامعات يُعدّ من محوِّث الاستجابة الفقهية للواقع المعاصر، وهو مجال لم يُعط الحق الكافي من حيث دراسات فقهية مقارنة موسعة، وبالتالي تُعد هذه الدراسة إسهامًا يفتح على تطوير الاجتهاد في فقه العبادات داخل التعليم العالي.

المطلب الثاني: الصلاة في الطائرات والمستشفيات

(أ) الصلاة في الطائرات

عندما يُشرد المصلي في رحلة جوية أو وسيلة نقل جوية، تتعالى لديه تحديات فقهية متعددة تتعلق بصحة الصلاة في بيئة متحركة، متعددة الاتجاهات، ومفتوحة على تغييرات مفاجئة. من هذه التحديات: تحديد القبلة بدقة، الاستقرار أثناء الأداء (القيام، الركوع، السجود)، وجود مكان مناسب لأداء الصلاة، إمكانية الوضوء أو التيمم، والحشوع في ظل حركة وسائط النقل.

وقد ورد في بحث علمي أنّ «من الجائز للمسلم أن يُصلي في الطائرة، لكنه يُشترط في الفريضة - إذا كان في الجو - استقبال القبلة والقيام والركوع والسجود إن توفرت القدرة» (Abo Bakar, ٢٠٢٣).

بينما توضح فتاوى معاصرة: «لا تُصح صلاة الفرض في الطائرة وهي في الجو إذا غابت حالة الاستقرار، لكن إذا خاف المصلي خروج وقت الصلاة فعليه أن يصلي ما استطاع ثم يُعيد الصلاة بعد الهبوط» (IslamQA, n.d).

وعلى هذا الأساس، يمكن استنتاج مجموعة ضوابط اجتهادية متوازنة:

١. الجهد في استقبال القبلة بأفضل وجه ممكن، وإن لم يكن يقينياً.
 ٢. الأداء الكامل إن توفرت القدرة، والألا يُجزى بالإيماء أو الركوع البسيط.
 ٣. إعادة الصلاة عند الهبوط أو الوصول إن كانت الشروط الجوهرية للفريضة لم تتوفر.
 ٤. الاستفادة من حالات الجمع أو التقصير إذا استوجبتها الظروف.
- وبذلك، تمثل الصلاة في الطائرة نموذجاً حياً لتطبيق فقه العبادات في بيئة غير تقليدية، تستدعي مرونة اجتهادية ومعالجة فقهية دقيقة.

(ب) الصلاة في المستشفيات وأماكن الرعاية الصحية

تُعدّ المستشفيات بيئة تحمل طابعاً خاصاً: المرضى قد يكونون عاجزين، الطاقم الطبي مشغولاً، الحركة مستمرة، وقد يصعب على المصلي توفير ظروف مثالية للوضوء، استقبال القبلة، أو أداء الركوع والسجود.

من الأبحاث الحديثة: «بينت دراسة استقصائية في ماليزيا أن عدداً من المرضى المسلمين لا يُصلون في المستشفى بسبب شعورهم بقلّة الخصوصية أو عدم توفر مساحات مناسبة أو عدم معرفة بالرخص الفقهية»



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(Abdul Halim et al., ٢٠٢٤).

وفي هذه الحالة، يُجيز الفقه الإسلامي الدخول في باب الرخص (الرخص) مع مراعاة مقاصد الشريعة: «الخرج يُزيل الخرج»، و«ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب». فعلى سبيل المثال، يُسمح للمريض بأن يُصلي وهو جالس أو مستلق إن كان عاجزاً عن القيام أو الركوع، كما ورد: «يجوز للمريض الذي لا يستطيع الجلوس أن يُصلي مستلقياً - إذا لم يكن واقفاً أو جالساً - مع تحريك الرأس إلى القبلة أو ما يعادلها» (SeekersGuidance, n.d.). من ضوابط الصلاة في المستشفى:

١. اختيار مكان هادئ بقدر الإمكان أو تأمين وقت ملائم بعيداً عن الاضطرابات.
 ٢. استعمال التيمم أو وضوء ميسر عند التعذر.
 ٣. الرجوع للبدائل الفقهية حين لا يتوفر الركوع أو السجود الكامل مع تأدية الإمام أو تعديد النية على الحالة.
 ٤. توفير التوعية للمسلمين في المستشفى (مرضى أو طاقم طبي) بمسألة الرخص الفقهية وكيفية أداء الصلاة في ظروف العجز أو المرض.
- وبذلك تُعدّ بيئة المستشفى مثلاً واضحاً لضرورة الاجتهاد المعاصر في فقه العبادات، بحيث تُراعى الظروف الإنسانية والواقعية للمسلمين دون التفريط بشرع الله.

المبحث الثالث: المقارنة الفقهية والاجتهاد المعاصر

يمثل هذا المبحث الجولة الحاسمة في البحث، إذ ينتقل من التحليل الفقهي التقليدي إلى آفاق المقارنة والاجتهاد المعاصر. ويُعنى بتحليل ما قدمته المدارس الفقهية الأربع من أحكام ومواقف في بُعد «الصلاة في الأماكن المختلطة»، ثم استعراض كيفية تعامل الفقه المعاصر مع هذه القضايا الناشئة وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق. إن أهمية هذا المبحث تكمن في أن البحث لا يكتفي بوصف الواقع أو سرد الرأي الفقهي، بل يسعى إلى بناء جسر بين التراث والمستجدات، وبتحقيق فرصة للاجتهاد الفقهي المبتكر، مما يجعله إسهاماً علمياً في عالم الفقه المُقارن المعاصر.

المطلب الأول: مقارنة بين المذاهب الأربعة في مسائل الصلاة في الأماكن المختلطة

في هذا المطلب، نقوم بتحليل مفصل لمواقف المذاهب الأربعة - الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي - في قضايا الصلاة التي تؤدّى في بيئات مختلطة بين الجنسين أو في أماكن غير معتادة مثل الجامعات والطائرات والمستشفيات، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، ومن ثمّ استخراج الدلالات الفقهية منها.

١. مواقف المذهب الحنفي

وفق مذهب الإمام أبي حنيفة، فإن الأصل في صحة الصلاة أن يؤدّى في مكان طاهر، ويشترط لستر العورة والخصوصية بقدر الإمكان، إلا أنه يرى مرونة في الظروف التي يكون فيها الانتقال إلى مكان مخصص غير متاح. في حالة المصليات الجامعية أو أماكن العمل المختلطة، يجري عند الحنفية تقدير الوضع، وقد يُعتبر المصلي مقبولاً إذا كان أداءه يستوفي الطهارة والنية والقبلة، وإن كان المكان فيه اختلاط أو ضعف في الفصل بين الجنسين، شرط أن لا يكون الاختلاط مفسداً لستر العورة ولا مختلاً بالخشوع (لقد أخضع الحنفية فكرة «المكان الطاهر» إلى مفهوم «المكان المعقول»).

٢. مواقف المذهب المالكي

يتميز المذهب المالكي بتشدهد النسبي في بعض الأحكام، لكنه يتميز أيضاً بأنه يأخذ بعين الاعتبار الواقع الخلي والمصالح. يرى الإمام مالك أن الاختلاط البغيض أو ما يُشبهه في المصلي قد يفسد صحة الجماعة لكن الفرد لا تُفسد صلاته مادام التزامه بالشروط الأساسية مثل الطهارة والقبلة. في حالات المستشفيات أو الطائرات، يُرجح

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المالكي أن يكون للمصلي "بديل" أفضل لكن إن تعذر ذلك فلا حرج عليه إذا أقام صلاحه بالشكل المعقول.

٣. مواقف المذهب الشافعي

يعتمد مذهب الإمام الشافعي على نصوص أكثر تشدداً في إقامة الجماعة والطهارة والقبلة، ويُشدد على أن الانتقال إلى "مكان العبادة" يكون مهيباً ويفضّل أن يكون مغلقاً ومنفصلاً بين الحسنيين. ولكن في عصرنا، وجد بعض فقهاء الشافعي اجتهادات تُبيّن أن الظروف المعاصرة تستدعي مرونة، مثل ما ورد في فتاوى عن الصلاة في وسائل النقل.

٤. مواقف المذهب الحنبلي:

المذهب الحنبلي، رغم ما يُعرف عنه من تأصيلية، إلا أنه يحتوي على باب للمشفقة والضرورة يُجيز فيه التسهيل. فحين لا يوجد مكان مثالي، أو كانت البيئة مختلطة بدرجة تُعذر الانتقال إلى مصلى منفصل، فإن الحنبلي يرى أن المصلي يُقضي ما استطاع من شروط الصحة، ويُصلي في مكانه باحترام النية والركوع والسجود، مع مراعاة ما أمكن من الخشوع.

٥. أوجه الاتفاق والاختلاف:

– الاتفاق: جميع المذاهب تتفق على أن الطهارة، استقبال القبلة، وستر العورة هي شروط لا تُرْفَض، وإن اختلفت طريقة تطبيقها.

– الاختلاف في التسهيل أو التشديد: يختلف المذهب الحنفي والحنبلي أكثر في التيسير عند الضرورة، في حين يُظهر المالكي والشافعي تشدداً أكبر في الطرف غير المعتاد.

– الاختلاف في مفهوم «المكان الطاهر» أو «مكان المعذور»: المالكي والشافعي يميلان إلى التمييز بصرامة بين المصليات التقليدية وغير التقليدية، بينما الحنفي والحنبلي يمنحان مساحة للاجتهاد في الأماكن المختلطة (Al Jaber ٢٠٢٣).

– الدلالة: هذا التنوع الفقهي يدلّ على أن الشريعة لا تغلق الباب أمام الواقع، لكنّها تشدّد على تحقيق المقاصد. المطلب الثاني: الاجتهاد المعاصر وتوصيات عملية:

تطلب الصلاة في الأماكن المختلطة وغير التقليدية مثل الجامعات والطائرات والمستشفيات اجتهاداً فقهيًا معاصرًا، إذ تواجه المصلي تحديات تتعلق بالطهارة، استقبال القبلة، وستر العورة. لذلك، ركز الفقه المعاصر على تقديم حلول عملية تتيح للمسلم أداء الصلاة بشكل صحيح في ظل ظروف الواقع المعاصر مع الحفاظ على مقاصد الشريعة (Abdul Halim et al., ٢٠٢٤, p. ١٣١٠). كما شددت الدراسات الحديثة على ضرورة مراعاة الأشخاص ذوي الإعاقة في أداء الصلاة، بما يعكس مرونة الاجتهاد المعاصر دون المساس بالشروط الأساسية للصلاة (Salamah et al., ٢٠٢٤, p. ٤٥).

(أ) الاجتهاد الفقهي المعاصر:

١. الصلاة في المستشفيات:

أظهرت الدراسات أن المرضى غالبًا ما يواجهون صعوبة في أداء الصلاة وفق الوضعية المثالية، ما دفع الفقهاء إلى اعتماد حلول رخصية مثل أداء الصلاة جالسًا أو مستلقيًا عند الضرورة (Abdul Halim et al., ٢٠٢٤, p. ١٣١٢). كما أكدت بعض الدراسات على أهمية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الصلاة، وهو ما يمثل قاعدة لتوسيع نطاق الاجتهاد الفقهي المعاصر (Salamah et al., ٢٠٢٤, p. ٤٦).

٢. الصلاة في الطائرات

واجه المسافرون تحديات تتعلق بتحديد القبلة وأداء الركوع والسجود الكامل، وهو ما دفع الفقهاء إلى تطوير



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

اجتهادات تراعي ظروف السفر، مثل الجمع بين الصلوات والتقصير عند الضرورة (Abo Bakar, ٢٠٢٣, p. ٤٩).

٣. الصلاة في الجامعات والمؤسسات التعليمية

تتطلب الجامعات حلولاً اجتهادية للتغلب على تحديات الفصل بين الجنسين وتوفير الخصوصية، من خلال تخصيص مصليات منفصلة مع مراعاة استقبال القبلة (Al-Rifa'ai, ٢٠١٠, p. ٤٦). كما أظهرت الدراسات المعاصرة أهمية تدريب الطلاب على الرخص الشرعية لتسهيل أداء الصلاة في الأماكن المختلطة (Muin et al, ٢٠٢٥, p. ١٢).

(ب) التوصيات العملية

١. تخصيص أماكن صلاة مناسبة: تصميم أماكن منفصلة للرجال والنساء مع مراعاة استقبال القبلة والحفاظ على الطهارة (Al-Rifa'ai, ٢٠١٠, p. ٤٦).

٢. اعتماد التيمم عند تعذر الوضوء: السماح بالتيمم في الحالات الاستثنائية مثل المرض أو عدم توفر الماء (IslamQA.info, n.d).

٣. تدريب الأفراد على الرخص الشرعية: توعية الطلاب والمسافرين والموظفين بكيفية أداء الصلاة في الظروف غير المثالية (Abo Bakar, ٢٠٢٣, p. ٤٩).

٤. السماح بالجمع والتقصير عند الضرورة: منح المرونة أثناء السفر أو في المستشفيات مع الحفاظ على الحد الأدنى من شروط صحة الصلاة (Muin et al, ٢٠٢٥, p. ١٢).

٥. رصد الاجتهادات وتوثيقها: متابعة مجامع الشرعية ومراكز البحوث لضمان توحيد المفاهيم وتيسير تطبيقها (Salamah et al, ٢٠٢٤, p. ٤٨).

(ج) الجدلية والتحليل

يوضح الاجتهاد المعاصر التوازن بين الحفاظ على صحة الصلاة والمرونة في ظروف الواقع المعاصر، ويؤكد أن معالجة الصلاة في الأماكن المختلطة تظهر قدرة الفقه الإسلامي على تقديم حلول عملية وفق مقاصد الشريعة (Contextual Strategies, ... ٢٠٢٤, p. ٩). وبالتالي، فإن تطوير الاجتهادات العملية يضمن تلبية الاحتياجات اليومية للمسلمين دون المساس بأحكام الشريعة الأساسية.

الخلاصة:

أن الصلاة في الأماكن المختلطة وغير التقليدية مثل الجامعات والطائرات والمستشفيات تمثل تحدياً معاصراً للفقه الإسلامي، لما فيها من صعوبات تتعلق بالطهارة، استقبال القبلة، وستر العورة، إضافة إلى ظروف الواقع الحديث. وقد أبرز البحث الاجتهاد الفقهي المعاصر والتوصيات العملية التي تتيح أداء الصلاة بطريقة صحيحة وفق مقاصد الشريعة.

١. أهمية مراعاة مقاصد الشريعة: ينبغي أن يكون الهدف الرئيس في أي اجتهاد معاصر هو تحقيق مقاصد الشريعة، حتى في الظروف غير التقليدية.

٢. توازن بين الشرع والواقع: يؤكد البحث أن الاجتهاد المعاصر يجب أن يوازن بين شروط صحة الصلاة ومرونة الواقع المعاصر لضمان استمرار العبادة.

٣. الصلاة في المستشفيات: يمكن أداء الصلاة جالساً أو مستلقياً عند الضرورة، مع مراعاة الطهارة والنية الخالصة.

٤. الصلاة في الطائرات: تتيح الرخص الشرعية مثل الجمع والتقصير أداء الصلاة أثناء السفر دون إخلال بالشروط

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الجزهرية.

- ٥ . الصلاة في الجامعات والمؤسسات التعليمية: تخصيص أماكن مناسبة مع مراعاة الفصل بين الجنسين واستقبال القبلة قدر الإمكان يمثل الحل الأمثل.
- ٦ . أهمية التدريب والتوعية: يجب تدريب الطلاب والموظفين والمسافرين على الرخص الشرعية لتسهيل أداء الصلاة في الظروف غير المثالية.
- ٧ . اعتماد التيمّم عند الضرورة: استخدام التيمّم في حالات عدم توفر الماء أو المرض يعدّ حلًا فقهيًا عمليًا ومرئًا.
- ٨ . توحيد الاجتهادات وتوثيقها: رصد الاجتهادات المعاصرة من قبل الجماع الشرعية ومراكز البحوث يضمن مواءمة التطبيق مع الفقه الإسلامي.
- ٩ . إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة: الاجتهاد المعاصر يتيح دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في أداء الصلاة بما يعكس روح الشريعة ومرئيتها.

١٠ . ضرورة البحث المستمر: البحث عن حلول جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات المعاصرة يضمن استمرار الصلاة بشكل صحيح في كل الظروف، ويعكس قدرة الفقه الإسلامي على التكيف مع العصر الحديث.

المصادر والمراجع

1. (AlMawardi, A. (2005. الفقه الإسلامي وأصوله. القاهرة: دار الفكر العربي).
2. (Yusuf, M. (2016. الاجتهاد في ظروف الصلاة غير المعتادة. مجلة جامعة الأزهر للعلوم الإسلامية، 22(1)، 77-95.
3. (Qaradaghi, F. (2017). Modern Fiqh Solutions for Praying in Non-Traditional Environments. *Journal of Islamic Studies*, 18(2), 215-230.
4. (Rahman, F. (2019). Jurisprudential Flexibility in Contemporary Worship Practices. *International Journal of Islamic Law*, 10(1), 35-52.
5. (Al Hamdani, S. (2020. الاجتهاد المعاصر وأثره في تسهيل أداء العبادات في الأماكن العامة. مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، 8(2)، 101-120.
6. (AlAnsari, A. (2018. فقه الصلاة في الأماكن غير التقليدية: الجامعات والمستشفيات والطائرات. مجلة البحوث الفقهية، 12(3)، 70-55.
7. Abdul Halim, R. Z., Saidi, S., Mohd Yusof, N., Che Ahmad, A., Hassan, N. H., & Suryanne, S. S. (2024). Performing Obligatory Prayer While Hospitalised: Perspectives of Muslim Patients in a Teaching Hospital in Malaysia. *Al Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 9(2), 1306-1319. <https://doi.org/10.53840/al-irsyad.v9i2.458>
8. Salamah, D., Lysandra, E., Setyaningrum, I., Aulia, T., Parhan, M., Ibrahim, A. H., & Mubarak, H. (2024). Inclusive Worship: Islamic Jurisprudence on Prayer Obligations for Persons with Disabilities. *NALAR FIQH: Jurnal Hukum Islam*, 15(1), 42-50. <https://doi.org/10.30631/nf.v15i1.1400>
9. Abo Bakar, T. (2023). Prayer on an Airplane: Definition of Prayer, Linguistically and Legally. *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics*, 2(10), 43-54. <https://doi.org/10.51699/ijll.v2i10.2651>



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- Al Rifa'ai, J. (2010). The Jurisprudence of Islamic Minorities Related to the 10 Prayer Worship. *DIRASAT: Shari'a and Law Sciences*, 32(1), 45–46. <https://archives.ju.edu.jo/index.php/law/article/view/1518>
- Muin, S. A., Panglima, S. N., Abdullah, M. N., Ali, A. F., & Ali, A. R. (2025). 11 Integrasi Usul Fiqh dalam Pemberian Rukhsah Solat kepada Pesakit di Hospital Mesra Muslim: Tinjauan Berdasarkan Perspektif Mazhab Shafi'i. *INTERNATIONAL JOURNAL OF MODERN EDUCATION (IJMOE)*, 7(25), 12–20. <https://doi.org/10.35631/IJMOE.725061>
- IslamQA.info. (n.d.). Praying in Conditions of Difficulty: Tayammum 12 (Dry Ablution). Retrieved November 2, 2025, from <https://islamqa.info/en/answers/127946>
- Contextual Strategies for Prayer Learning in Islamic Environments—Urban, Suburban, and Rural—in East Java, Indonesia. (2024). Proceedings of the 2024 International Conference on Education and Technology. <https://eudl.eu/pdf/10.4108/eai.14-10-2024.2356029>
- Al Qaradawi, Y. (1999). *Fiqh al Mu'asir: Contemporary Fiqh*. Cairo: Dar al 14 Shuruq
- Zubair, M. (2021). Contemporary Fatwas on Prayer in Airports and Transportation Hubs. *Islamic Law Review*, 13(3), 142–160
- Rahman, F. (2019). Jurisprudential Flexibility in Contemporary Worship Practices. *International Journal of Islamic Law*, 10(1), 35–52
- Al Hamdani, S. (2020). 17 الاجتهاد المعاصر وأثره في تسهيل أداء العبادات في الأماكن العامة. *مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة*, 8(2), 101–120
- Abdul Halim, R. Z., Saidi, S., Mohd Yusof, N., Che Ahmad, A., Hassan, N. H., 18 & Suryanne, S. S. (2024). Performing Obligatory Prayer While Hospitalised: Perspectives of Muslim Patients in a Teaching Hospital in Malaysia. *Al Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 9(2), 1306–1319. <https://doi.org/10.53840/al-irsyad.v9i2.458>
- Salamah, D., Lysandra, E., Setyaningrum, I., Aulia, T., Parhan, M., Ibrahim, 19 A. H., & Mubarak, H. (2024). Inclusive Worship: Islamic Jurisprudence on Prayer Obligations for Persons with Disabilities. *NALAR FIQH: Jurnal Hukum Islam*, 15(1), 42–50. <https://doi.org/10.30631/nf.v15i1.1400>

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

صَلَاةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية